واجمع واو دفعل وفاعد والالف منقلبة عن نون التوكيد
ومفعول محذوف اي واو زد غيره اقول قال الناظم المفعول
المطلق اه لما تكلم الناظم على العمد وهي المرفوعات
شرع يتكلم على الفضلات وهي المنصوبات والمجرورات
وبدا بالمنصوبات وانما بدا بها لانها لا تحتاج لواسطة وبدا
بالكلام منها على المفاعيل وبدا من المفاعيل بالمفعول
المطلق وانما سمي مفعولا مطلقا لانه يصدق عليه اسم
المفعول بلا قيد به او معه او فيه او لاجله وتعريفه هو ما ليس
خبرا من مصدر بانواعه خرج المصدر الذي اتي به لتوكيد
عامله او بيان نوعه او عدده وهو خبر عن امر كسير سير
وضربك ضرب اليم وضربك ضربتان او ضربات ومن مصدر
مخرج لنحو الحال المؤكدة نحو ولى مدبرا واما المصدر فهو كل
ما دل على حدث سواء وقع فاعلا او مفعولا مؤكدا او نعتا او
غيرها فالمصدر اعم من المفعول المطلق بالنظر لمفهومه
والمصدر جزء من المفعول المطلق باعتبار مدلوله لان
المصدر انما يدل على الحدث فقط والمفعول المطلق يدل
على حدث وذات فهو جزء منه المصدر اسم ما سوى
الزمان اه اي ان المصدر يدل على ما يدل عليه الفعل من
ما سوى الزمان منه فالفعل يدل على الزمان والحدث
والمصدر انما يدل على الحدث فقط وقد اشار لعامله فقال
بمثله اه اي ان ناصب المصدر اما مصدر مثله او فعل او وصف
نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما
والذاريات ذروا وكونه اصلا لهذين اه اعلم
انه

٦٦ انه جرى خلاف في الفعل والوصف والمصدر ايهما اصل على
اربعة اقوال الاول وهو مذهب البصريين وهو المنتخب
اي المختار ان المصدر اصل للفعل والوصف الثاني ان
الفعل اصل لهما وهو مذهب الكوفيين الثالث ان كلا
اصل براسه وهو مذهب ابن طلحة الرابع ان كلا من المصدر
والفعل اصل والفعل اصل للوصف والصحيح مذهب البصريين
لان من شان الفرع ان يكون فيه ما في الاصل وزيادة
والوصف والفعل معه بهذه المثابة توكيدا اه اي ان
المفعول المطلق لا يخرج عن غرض من هذه الثلاثة لانه
اما ان يكون مؤكدا نحو سرت سيرتين او مبينا للنوع نحو
سرت سير ذي رشد وقد ينوب عنه اه اي انه قد
يحذف المفعول المطلق وينوب عنه ما دل عليه من
كل كجد كل الجد او مرادفه نحو افرح الجذل وقد اوصل
العلامة الاشموني ذلك الى ستة عشر نائبا فراجعه
ان شئت وما لتوكيد اه اي ان المصدر المؤكد لا يثنى
ولا يجمع واما غيره وهو المبين للنوع والعدد فيثنى ويجمع
ويفرد بحسب الحال وحذف عامل المؤكد اه حذف
مبتدا وعامل مضافا اليه والمؤكد مضاف اليه وامتنع
فعل وفاعل خبر وفي سواه متعلق بمحذوف خبر مقدم
ولدليل متعلق بما تعلق به سواه ومتع مبتدا مؤخر
والحذف مبتدا وحتم خبر ومع متعلق بالحذف وان مضاف
اليه وبدلا مفعول ان ومن فعله متعلق ببدلا وكندلا
متعلق بمحذوف حال والندل بسكون الدال لغة في الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)